

من قول شيخ الإسلام : "وأقول قال الله جل جلاله..." إلى قوله: "وأرد عهدها إلى نقالها..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمة الله الدرس الثالث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. الامين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى

00:00:01 يوم -

يوم الدين ثم اما بعد حقيقة اشكر شيخ عبد الرحمن على هذا الخلق الجم وهذا الادب الرفيع الذي يشرح الصدور ويأخذ بالالباب وسائل الله جل وعلا ان يزيده ادبا وان يزيده من فضله - 00:00:29

وان يزيده توفيقا وعلما بمثل هؤلاء الرجال تفخر البلاد في الحقيقة فان الانسان لا يرفعه في قلوب الناس حسنه ولا نسبه ولا ماله وانما يرفعه حسن اخلاقه ولا يخفى على شريف علمكم انه يروي في الحديث - 00:00:48

انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعوهم بحسن اخلاقكم. والحديث وان كان ضعيفا الا انه ذو معنى صحيح فتشرفت في هذا المجيء بمعرفة الشيخ عبد الرحمن وان كنت يعني سابقا ما يعني ما تشرفت بمعرفتي لكن اسأل الله ان يجعلها - 00:01:03

ان يجعلني واياكم جميعا من يظلمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وبين وصلنا عقيدة اهل السنة والجماعة في في اللفظ والمفهوم عندكم استعداد تفهمونه ولا نتعداها - 00:01:24

عندكم استعداد تفهمونها بس ولا نتعداها نبدا طب اترك الاقلام والدفاتر باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد لقد صار للمعتزلة في العالم انتبهوا لاهل المقدمة لان مبني المسألة على هذه المقدمة. لقد لقد كان للمعتزلة عليهم من الله ما يستحقون في - 00:01:42

العالم الاسلامي جولات وصولات في عهد المؤمن وفي عهد ابنه المعتصم وفي عهد ابنه الثالث اه الواقع بالله وكان الذي تولى كبر القول بخلق القرآن قاضي القضاة احمد بن ابي دؤاد عليه من الله ما يستحق - 00:02:06

احمد ابن ابي دؤاد يسميه اهل السنة احمد الفتنة. ويسمونه الامام احمد بن حنبل احمد السنة كلهم احمد ولكن الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فكانوا يصرحون بقوة الامير والسلطان بان القرآن مخلوق - 00:02:31

وكانوا يقولونها على المنابر وكانوا يأمرن الناس بها امرا لسانيا من غير قوة ولا سلطان فلما تعدد بهم الحال ووسوس ذلك الشيطان المريض. احمد بن ابي دؤاد الى المؤمن بان يحمل الناس قهرا بالحديد والنار على القول بخلق القرآن - 00:02:53

وان من لا يقول بخلق القرآن فان في سجنها او يقتله او ينفيه من بلده فزین له ذلك الامر وبدأ المؤمن يحمل الناس على القول بخلق القرآن. وعذب اهل السنة في عهد المؤمن بهذا السبب عذابا - 00:03:15

وعربت كتب وعربت كتب اليونان. وزاد البلاء بلاء والطينة والطين بالله. فاذا صار اهل السنة في كربلة عظيمة في عهد المؤمن لا يعلمها الا الله. ومنمن عذب في هذا العصر - 00:03:33

الامام احمد بن حنبل رحمة الله فقد كان المؤمن يأمر بضرره بالسياط وان يطاف به راكبا مقلوبا على الدابة من باب اهانة الامام احمد رحمة الله وكان يردد منه ان يقال القرآن ما ان يقول القرآن مخلوق. ولكن ابي الامام احمد ان ان ينطق لسانه - 00:03:52

وجنانه بهذه الكلمة كثير من اهل السنة صبر وصابر ومنهم من مات و منهم من نفي من بلده ومنهم من طال سجنه والامام احمد من

امير المؤمنون يسجينه فسجين الامام احمد سجنا طويلا وعوني في الله عذابا عظيما - 14:00:00

وامر المؤمن يوما من الايام بان ينقل الى طرسوس. وهي بلدة معروفة فيها المؤمن ساكن جالس فيها فرفع الامام احمد يديه وقال اللهم لا ترني ووجه المؤمن. فمات المؤمن قبل وصول الامام احمد اليه - 00:04:33

وليت المحنـة ارتفـعت عنـ المـسلمـينـ والمـصـيـبةـ انـكـشـفتـ وـالـغـمـةـ انـقـلـعـتـ؟ـ لاـ بلـ اـزـدـادـ الـاـمـرـ سـوـءـ بـتـولـيـةـ الـخـلـيـفـةـ الثـانـيـ الـمـعـتـصـمـ وـهـؤـلـاءـ
فـيـ الـجـهـادـ ماـ قـصـرـوـاـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـلـكـنـهـمـ فـيـ الـعـقـائـدـ مـعـتـزـلـةـ - 00:04:53

المؤمن معتزلي في العقيدة. والمعتصم بالله معتزلي في العقيدة. يعني انه في الجهاد والفتوحات يشكرون. ولكن اما في مسائل العقيدة فمخلطون واضح ولا يزال الامام في سجنه الامام احمد رحمة الله في سجنه وعدب ولا يزال هؤلاء القرود والخنازير من المعتزلة يصرحون بان القرآن مخلوق على - 00:05:09

ويأمرون الناس بها ويدورون في الشوارع ويزجون بمن لا يقول هذه الكلمة في السجون ومنهم من يقتلونه. وكان معتصم ربما تولى جلد الامام احمد بيديه مات المعتصم وليت المحتنة انكشفت عن المسلمين والغمة انقلعت بل تولى بعده رجل يقال له الواثق بالله ابن المعتصم. وزاد - 00:05:33

الامر سوءاً وبلاه انه صبي جاهل وغلام لا يعرف ابعاد الامر واستولى عليه المعتزلة. وعمروا بساط داره وصاروا يأمرونه بضرب الناس وحبسهم او قتلهم او نفيهم من بلادهم اذا لم يصرحوا بان القرآن مخلوق - 00:06:02

على على على ثلاثة عصور خلفاء. والامام احمد رحمه الله مؤذن في في في اه يؤذن لهؤلاء في ذات الله جل وعلا مات الواثق وجاء
بعده امام من ائمة اهل السنة - 00:06:25

كشف الله به المحن ورفع الله به الغمة واقلعت به سحب المعتزلة وهو المتوكل على الله. وهو المتعزز من
من بساط الحكم واجز علماء اهل السنة من السجون - 00:06:49

وقطع حلقات المعتزلة من المساجد واحيا في المساجد حلقات اهل السنة واهل الحديث جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء
- واعز الامام احمد اعما اعما اكرام. واغدق عليه الاموال الطائلة ولكن الامام احمد لم يأخذ منها درهما واحدا

وكان الإمام أحمد يقول والله إن فتنتي في عصر المتكول أشد على من فتنتي في من قبله لأن هذه فتنه بالرخاء والسابقون فتنه بالضراء. يقول الله جل وعلا ونبلكم بالشر والخير فتنه. والناس قد يصبرون على الأمراض لكن ما يصبرون على المال -

00:07:30

فتنة المال عظيمة فتنة الصحة عظيمة قليل من يشكر الله جل وعلا على تلك النعم فقلع الله جل وعلا سحب المعتزلة واندحروا كالفلتان والجرذان في جحورهم مرة اخرى. ولم يستطعوا ان يصرحوا بما كانوا يصرحون به في - 00:07:49
العصور الثلاثة السابقة فقالوا كلمة شيطانية خبيثة تنبئ عن فساد معتقدهم لكنها كلمة مجملة محتملة للحق والباطل ويريدون بها ان يدغدوا مشاعر اهل السنة والجماعة. اول كانوا يصرحون بان القرآن مخلوق لكن الان ما يستطيعون يصرحون بان القرآن مخلوق.
قالوا اذا دغدوا مشاعر اهل السنة بكلمة - 00:08:05

خفيفة تحتمل الحق وتحتمل الباطل وانتم على منهجمكم. انتم تقصدون بها المعنى الذي تريدونه انتم. ولكن اذا انكر عليكم اهل السنة اه تستطعون ان تهربوا من من هذا المعنى الى المعنى الثاني الذي يقره اهل السنة - [28:08:00](#)

قالوا كلمة خبيثة شيطانية. تلك الكلمة هي الفاظنا بالقرآن مخلوقة - 00:45

هذا لا يكون بل الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة - 00:09:06

فَلَمَّا بَلَغَتِ الْكَلِمَتَانِ الْفَاظُنَا بِالْقُرْآنِ مُخْلُوقَةً وَالْفَاظُنَا بِالْقُرْآنِ غَيْرَ مُخْلُوقَةٍ لَمَّا بَلَغَتِ إِلَيْنَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ كَلْمَتَهُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ

من قال الفاظنا بالقرآن لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. يعني معتزلي - 00:09:32

ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. الله شلون لا ذي ولا ذي قال لا لا هذى ولا هذى. لا تقول لفظي بالقرآن مخلوق ولا تقول لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:09:52

لا تثبت ولا تنفي قالوا لماذا؟ هذا هو السؤال الذي نريده الان. وهو ان المترقر عن علماء اهل السنة رحمهم الله تعالى ان الكلمة المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا يجوز ان نقبلها مطلقا لان فيها باطل والباطل ما يقبل - 00:10:11

صح؟ ولا يجوز ان نردها مطلقا لان الباطل لان فيها حقا والحق ما يرد. اذا ما مذهب اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة اننا نستفصل فيها حتى يتميز حقها من باطلها فيقبل الحق ويرد الباطل - 00:10:33

وكلمة لفظي نجيب الكلمة الاولى لفظي بالقرآن مخلوق هذه الكلمة تحتمل الحق والباطل فليست هي باطل صرف فليست هي باطل صرفا وليست هي حقا محضا بل هي كلمة فيها حق وباطل فاذا مذهب اهل السنة والجماعة فيها هو الاستفصال. الاستفصال - 00:10:50

حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد لفظي بالقرآن مخلوق قالوا كلمة لفظي لا احد يكتب يا جماعة اصبر شوي قالوا لفظي هذه مصدر والمصدر يصدق على الفعل والمفعول مثاله - 00:11:12

انت الان سمعت مني مخلوقا وغير مخلوق شلون لو سمعت مني مخلوقا وغير مخلوق هذا هو الذي نريد ان نفصل فيه. وهو ان الصوت الذي اديت به القرآن هذا صوت من؟ صوتي انا. هو مخلوق ولا لا - 00:11:36

وحركات الحلق والجبال الصوتية واللهات وانفتاح الشفتين وحركة اللسان بهذه الاشياء اديت لك القرآن اذا صوتي والا وحركة الحبال الصوتية عندي وحركة الشفتين وحركة اللسان هذه مخلوقة واما ما سمعته مني وهو المسموع - 00:11:54

الذى تلوته عليك هذا كلام الله غير مخلوق. اذا التلاوة فعل للعبد وهي مخلوقة ولكن المตلو هذا كلام الله وليس بمخلوق. القراءة هذه ترجع للعبد. فهي مخلوقة لكن اما المقروء فليس بمخلوق - 00:12:21

اذا فرق بينما ينسب اليك انت وما ينسب الى الله فالذى ينسب اليك انت مخلوق ولا غير مخلوق؟ اجيبوا يا جماعة مخلوق ولا غير مخلوق؟ مخلوق. والذى ينسب الى الله وهو كلامه وصفته هذا غير مخلوق. فاذا - 00:12:42

انت الان اذا قلت لك قل هو الله احد انت سمعت مخلوقا وغير مخلوق. اما الذي يرجع لي وهو صوتي وحركات لسانى وحركات لهاٰتى الصوتية هذه مخلوقة ولكن القرآن الذي اديته اليك هذا غير مخلوق. ولذلك يقول الامام حافظ الحكيم رحمة الله تعالى - 00:12:57

فالصوت والالحان صوت القارى لكتما المตلو قول الباري فالصوت والالحان صوت القارى لكتما المتلو قول الباري. فاذا لا بد ان نفرق بينما يرجع الى صفة المخلوق وما يرجع الى صفة الله جل وعلا. وكلها يصدق عليها قولهم لفظي بالقرآن مخلوق. فهل يقصدون بها لفظي - 00:13:17

يعني الذي يرجع الي انا او يقصدون بها لفظي يعني ما تلفظت به وهو ما يرجع الى الله جل وعلا. فصارت الكلمة مجملة هم الكلاب هؤلاء يقصدون بها ها يا جماعة ان القرآن مخلوق ولكن اذا الزمهم اهل السنة فروا وقالوا لا لا قصدي لفظي بالقرآن مخلوق قصدي انا صوتي صوتي - 00:13:46

مخلوق. تلاوتي انا مخلوقة. قراءتي مخلوقة. اما القرآن لا فهو كلام الله غير مخلوق. فاذا هم لما ضعفت كلمتهم ارادوا وان يعبروا وان ينفروا سمع عقidiتهم الفاسدة في هذا اللفظ الذي يحتمل الحق والباطل. ولكنها تمشي على مين يا حبيبي؟ تمشي على - 00:14:06

احمد ما مشت على الامام احمد. مشت على بعض اهل السنة ورد عليهم وقال لفظي بالقرآن غير مخلوق. فالامام احمد رد الكلمتين جميما. رد الكلمتين جميما. اذا من قال لفظي بالقرآن مخلوق. فقد قال حقا وباطلا. فان كان يقصد انتبه بقوله لفظي - 00:14:26

قرآن مخلوق ان كان يقصد صوته هو وحركات لسانه ولهاته وححاله الصوتية وانطباق شفتيه وغيره فهذه مخلوقة صدق ولا ما صدق وان كان يقصد ملفوظه يعني ما تلفظ به وهو الذي يرجع الى الله وهو كلامه فان كلام الله صفة من صفاته وليس - 00:14:46

كلام الله بمخلوق فلوجود الاجمال والاحتمال فيها ردها الامام احمد وقال من قالها فهو جهمي ما عرفت اشرح صح؟ عرفت اشرح ولا ما عرفت؟ واظحة؟ طب هذه، لفظ بالقرآن: مخلوقة. طب لفظ بالقرآن: مخلوقة؟ غير مخلوقة؟ ابظا - 00:15:06

ففيها حق وباطل. اعكـسـ. من يـسـطـعـ؟ ايـشـ معـنىـ اعـكـسـ؟ لـفـظـيـ بالـقـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ. غـيرـ مـخـلـوقـ. ماـ الـحـقـ الـذـيـ فـيـهـاـ وـمـاـ الـبـاطـلـ الـذـيـ فـيـهـاـ يـاـ سـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ صـحـ؟ اـذـاـ كـانـ يـقـصـدـ بـقـوـلـهـ لـفـظـيـ بالـقـرـآنـ غـيرـ مـخـلـوقـ. ماـ يـرـجـعـ اـلـىـ صـفـةـ اللـهـ وـهـوـ كـلـامـهـ فـهـوـ حـقـ. وـاـنـ كـانـ يـقـصـدـ غـيرـ مـخـلـوقـ، صـوـتـهـ هـوـ 00:15:29

يُنسب في يجعل في نفسه شيئاً غير مخلوق - 00:15:58

ويقول قولاً مجملًا يحتمل الحق والباطل. وهذا أهل السنة يفهمون كلام هؤلاء. الخفافيش الذين يريدون أن يدسوا السم في اللبن ويذسّ الحية في التبن حتى تصطاد أغلب السنة ولا يشعرون بها لكن أهل السنة أصحاب عقول كاملة يعرفون ما يدور على السنة -

00:16:09

يعدون مشاعرك وهذه الالفاظ اعظم اثرا في 00:16:29 - هؤلاء ويعرفون الحق ويعرفون الباطل. ولذلك عندي رسالة صغيرة اسمها رسالة في بيان قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة وهي اصل من اصول اهل السنة والجماعة خاصة في هذا الزمان فانهم يعطونك كلمات مجملة فيها حق وباطل عشان

من الالفاظ الباطلة بطلانا صريحا. صح ولا لا يا جماعة؟ مكان بطلانه صريحا هذا ما في مشكلة. الناس معروف. لكن المشكلة انهم ايش
يدغدغون مشاعرك في هذه الاشياء. تدغدغون المشاعر. فانصاف المثقفين من اصحاب العقول الضعيفة والنظرية - 00:16:49
القصيرة هؤلاء لا ينظرون الا الى الحق الذي في هذه الالفاظ لكنهم هؤلاء اهل البدع يريدون الباطل الذي فيها. فاريد منكم الان واحد
منكم بحلا الفاغ التالى . لفظ . بالقآن: مخلمة . بكته: حقا لفظ . بالقآن: مخلمة . مخلمة - 00:17:09

يكون حقا ان كان يقصد به ما يرجع اليه هو ويكون باطلنا ان كان يقصد به ما يرجع الى الله وهو كلامه جل وعلا. صح. طيب املا

الفراغ التالي ايضاً لفظي بالقرآن غير مخلوق. يكون - 00:17:29

اصبر تولى ما فرق لنا شي لفظي بالقرآن غير مخلوق يكون حقا اذا كان يقصد به كلام الله. ويكون باطل اذا كان يقصد به اذا تمشي علينا كلمتين ولا ما تمشي ؟ لا تمشي علينا هذه الكلمتان وان من الاشياء التي انكرها بعض اهل العلم على الامام البخاري رحمة الله وقوله - 00:17:51

نعم ايه تفضل واقول قال الله ها - 00:18:17

البيت يعبر عن مصادر عند أهل السنة والجماعة - 00:18:40

بيت صغير ولكنه يعبر عن اصول اهل السنة والجماعة وهي مصادر التلقي. وقد شرحتها في بداية كتابي. وهي ان اهل السنة لا يتلقون معتقداتهم الا من ايش يا جماعة؟ من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على فهم على فهم سلف الامة - 00:19:06

هذه هي مصادر التلقي عندنا. فنحن لا نأخذ معتقداتنا كم من عقولنا كما فعله الفلاسفة. ولا نأخذ معتقداتنا من المواجهات والمكاسب والاذواق، غيرها كما والمنامات والرؤى، كما فعله الصوفية. ولا نأخذ معتقداتنا من مجرد - 00:19:26

الحاديـث الواهـية المـنكـرـة المـكـذـوبـة عـلـى الـبـيـت كـمـا فـعـلـه الـرـافـضـة. وـلـا نـأـخـذ مـعـقـدـاتـنـا مـن ايـشـيـه اـخـرـ وـانـما مـصـدـر تـلـقـي الـاعـتـقادـعـنـدـنـا اـنـمـا هـوـ الـوـحـيـ، كـتـابـالـلـهـ حـلـ، وـعـلـاـ وـسـنـةـ نـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـا حـتـنـا نـسـتـدـاـ، عـلـ، مـسـأـلـةـ 00:19:46

عقدية ما نقول قال الاخطل ولا قال فلان ولا زيد وعيبد وانما نقول قال الله قال رسوله هذا هو هو الاستدلال الصحيح على مسائل العقيدة. وان من حكم الوهابيين حتما سيهتدى كما قال الناظم. ها فحكم هديث الوجه في كل مورد - 00:20:06

فمن حكم الوحيدين حتما سيهتدى حتما سيهتدى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله كتاب الله وسنتي. فمن اعتصم بالكتاب والسنة واستمسك بهما وغض عليهم بالنواخذ - [00:20:26](#)

في الاستدلال على مسائل العقيدة فانه على خير عظيم. فاذا اذا سألك سائل وقال ماما صادر التلقي عندكم معاشر اهل السنة فقل هي مصدران لا ثالث لهما كتاب الله وسنته رسوله صلى الله عليه وسلم. واما كيفية التلقي فهي عن طريق فهم سلف الامة وائتمتها - [00:20:46](#)

قال ولا اتأول ولا احروف لكان افضل. ولكنها لامية تنتهي بحرف اللام. فقال ولا اتأوله. وهو يقصد بالتأويل يعني التأويل الباطل وبيان ذلك ان نقول ان التأويل له ثلاث معان معنیان مؤثران عن السلف ومعنى لا يعرفه [00:21:06](#)

السلف في صدر ولا ورد التأويل له معنیان صحيحة ان ثابتان عن السلف ومعنى ثالث لا يعرفه السلف مطلقا المعنى الاول [00:21:38](#) التأويل بمعنى حقيقة الشيء التي يؤول اليها. مثاله اخبرتم باني ساتي الى املوحة اليهس كذلك [00:22:07](#)

طيب ما تأويل هذا الخبر؟ هو حقيقة المجيء. لما جئت فهذا تأويل الخبر ولذلك تأويل الرؤيا وقوعها على ارض الواقع وعلى ذلك قول يوسف عليه الصلاة والسلام لابيه عليه الصلاة والسلام يعقوب. لما وقعت الرؤيا وسجد له ابوه واخوه وابوه وامه واخوه قال يا ابتي هذا [00:22:07](#)

رؤيه يعني هذا حقيقة رؤيائي فاذا التأويل الذي يعرفه الذي عليه القرآن والسنة والسلف هو التأويل بمعنى حقيقة الشيء. فاذا امرنا الله بامر فتأويله تنفيذه وعلى ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرر ان يقول في ركوعه وسجوده [00:22:28](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى القرآن. ايش معنى يتأنى القرآن؟ يعني يمتنع وينفذ امر الله في القرآن في قوله اذا جاء نصر الله والفتحرأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. فاذا امتناع [00:22:54](#)

لهذا الامر بدأ يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت يتأنى القرآن. فاذا تأويل الامر تنفيذه طيب وتأويل النهي؟ اجتنابه فاذا نهانا الله عن الزنا فاجتنابنا للزنا تأويل له. فاذا تأويل الامر تنفيذا [00:23:14](#)

وتأويل النهي اجتنابه وتأويل الخبر وقوعه. وتأويل الخبر وقوعه. اخبرنا الدليل ان الشمس سوف تطلع من مغربها اليهس كذلك؟ ما تأويل هذا الخبر؟ هو خروجها على ارض الواقع من مغربها [00:23:34](#)

الله! طيب اخبرنا الدليل ان الدجال سيخرج ما تأويل هذا الخبر؟ هو خروجه على ارض الواقع. هو خروجه على ارض الواقع. طيب اخبرنا ان القيامة سوف تقوم. ما تأويله؟ هو قيامها؟ حقيقة قيامها. اخبرنا الدليل ان الناس سوف يبعثون من قبورهم [00:23:55](#) يحاسبون ويستلمون صحفهم ويدخلون الجنة اول نار. ما تأويل هذه الاخبار؟ وقوعها وعلى ذلك قول الله جل وعلا هل ينظرون الى تأويله؟ ايش معنى تأويله وقوعه يوم يأتي تأويله يعني يوم يقع حقيقة يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسول ربنا بالحق - [00:24:15](#)

فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل فهذا التأويل هو الذي جرى عليه القرآن من اوله الى اخره. من يوم تشوّف لفظ اوله او تأويل في القرآن اعرف ان المراد بها حقيقة [00:24:39](#)

على ما هو عليه في الواقع. ومنه قول الخظر عليه الصلاة والسلام لموسى لما وقع كل شيء ايش؟ ذلك تأويل ما لم تستطع عليه هذا هو حقيقة الشيء الذي لم تستطع ان تتصبر عليه فاذا تأوي - [00:24:55](#)

شلها وحط محلها كلمة حقيقة. ذلك تأويل ما لم تستطع ذلك حقيقة ما لم تستطع. وما يعلم تأويله الا الله شيل تأويله وما يعلم حقيقته الا الله. فاذا التأويل الذي جرى عليه مصطلح القرآن هو [00:25:15](#)

حقيقة الشيء. حقيقة الشيء. هذا مصطلح القرآن. وهناك مصطلح اجمع عليه السلف وهو التأويل الثاني. النوع الثاني وهو التأويل بمعنى التفسير. التأويل بمعنى التفسير. ومنه قول الامام ابن جرير الطبرى - [00:25:34](#)

رحمه الله تعالى في كتابه البيان عن اهل القرآن عن تأويل تأويل اية القرآن قال تأويل اية القرآن. ايش معنى تأويل ويقول القول في

تأويل قول الله كذا وكذا هو كذا وكذا. يعني تفسير على اجماع - 00:25:54

اهل السنة والجماعة ان هذا التأويل مقبول. اذا التأويل بمعنى الحقيقة معنى مقبول. التأويل بمعنى التفسير معنى مقبول طيب يا زين وش يقصدن شيخ الاسلام ولا اتاول يقصد اي معنى يا جماعة؟ يقصد المعنى الثالث وهو المعنى الذي - 00:26:14
ما عرفه سلف الامة ولم يجري عليه اصطلاح القرآن. وانما الذي ابتكره اول من ابتكره المعتزلة. وابتكروه حتى يدسوا السم في العسل والحياة فيه. ها يا جماعة السم بالعسل والحياة في اللبن او التبن او غير ذلك. المهم حتى يعني يخلط بين اسباب الهلاك واسباب السلامة من حيث لا يشعر بهم احد - 00:26:34

فيأتي احدهم ويقول بل يداه مبسوطتان لا يريد الله حقيقة اليدين وانما هي مؤولة الى النعمة والقدرة هذا تأويل الرحمن على العرش استوى لا يريد الله به حقيقة الاستواء الذي هو العلو والقعود والاستقرار لا وانما يقصد به الاستيلاء - 00:26:59

هذا ليس تحريفا بل تأويلا فيسمون تحريفاتهم تأويلا حتى تقبل. وقد جعل الامام ابن القيم رحمة الله تعالى التأويل من جملة الطواغيت التي انصب ابو ابن تيمية ابن القيم رحمة الله انصب في الصواعق المرسلة على كسر هذا الطاغوت. طاغوت - 00:27:21
التأويل. فاذا قول ابي العباس ولا اتاول يقصد لا يقصد التأويل بمعنى حقيقة الشيء. لأن هذا في القرآن. ولا يقصد التأويل بمعنى التفسير وانما يقصد التأويل بمعنى ها؟ اي بالمعنى الثالث الذي يعرفه الذي ابتكره اهل البدع من الجهمية - 00:27:41
وغيره. طيب وش هذا المعنى المعنى الثالث ما هو؟ الذي ابتكرته عقول هؤلاء اهل البدع ولم يجري عليه اصطلاح القرآن وليس عليه اه عمل اهل السنة. ما هو قالوا صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر. صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر. هذا يسميه - 00:28:01

الخلف من اهل البدع تأويلا اذا انصرفوا من من ظاهر الكلام ها الى معنى اخر فهذا يسمونه يا استاذ عبد الله يسمونه تأويلا هذا التأويل بمعنى الانصراف عن الظاهر الى معنى اخر لم يعرفه القرآن لم يجري عليه عرف القرآن. ولا يعرفه اصحاب رسول - 00:28:24

الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه التابعون. ولا يقرره علماء اهل السنة والجماعة. بل ينكرونها باعتبار وينقلونها باعتبار المهم الشاهد انه ما جرى عليه عرف اهل السنة والجماعة. وليس اول من ابتدأ اهل السنة. انصراف من الظاهر - 00:28:49
الى معنى اخر وتسميه التأويل لا لا. طيب المهم هل هذا التأويل بالمعنى الثالث مقبول عند اهل السنة ولا ما هو بمقبول قالوا ها مقبول مو مقبول مو بمقبول قالوا اصبر - 00:29:08

نظر الى مقتضى السبب في الانتقاد ان كان انتقادنا من الظاهر الى معنى اخر بمقتضى دليل مقبول صحيح؟ فهذا تأويل مقبول. وان كان الانصراف ليس دليلا ولا بمقتضى دليل فهذا غير مقبول - 00:29:28
قالوا يا اخي ترك طولت علينا اضرب لنا امثلة عشان نشوف طيب اضرب لكم مثال على التأويل الذي تم الانتقال فيه من غير مقتضى دليل. جاء الاشاعرة الى قول الله جل وعلا ويبقى وجه - 00:29:48

وربك ذو الجلال والاكرام وقالوا ان الوجه هنا لا يريد به حقيقة الوجه. بل نحن ننتقل من الوجه الى الذات فهم انتقلوا من الظاهر الى ايش؟ الى معنى اخر. فهل هذا الانتقال بمعنى بمقتضى الدليل ولا بمقتضى العائد - 00:30:05
 fasde batanah؟ الجواب ليس بمقتضى دليل. ليس بمقتضى العائد الباطلة الفاسدة سبحان الله اذا هذا تأويل فاسدة الباطنة؟ الجواب ليس بمقتضى دليل بل هو بمقتضى العائد الباطلة الفاسدة سبحان الله اذا هذا تأويل مرفوض عند اهل السنة والجماعة مثل ثاني قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ظاهر الكلام ان الذي ينزل من هو يا جماعة؟ ظاهر - 00:30:25

ينزل ربنا الله طيب الاشاعرة عيوا؟ رفظوا قالوا له لا الله ينزل استعذ الله عن النزول طيب من اللي ينزل؟ قالوا لا لا سوف ننتقل من ظاهر الكلام الى معنى اخر. تسمحون لنا؟ نقول عطونا دليل. قالوا اللي ينزل موب الله. اللي ينزل هو - 00:30:52
رحمة الله امر الله ملك من ملائكة الله. طيب اذا هم انتقلوا من المعنى الظاهر الى معنى اخر. هل هذا الانتقال تم دليل ولا بغير دليل؟
بغير دليل اذا هذا لا يقبل عند اهل السنة والجماعة. خذوها مني واسمعوا وافتحوا اذان قلوبكم - 00:31:12

ويل بالمعنى الثالث اذا كان الانتقال فيه بدون دليل فلا يسمى تأويلا وانما اسماء القرآن تحريفا هذا في الحقيقة ما يسمى تأويل كونك تنتقل من ظاهر الكلام الى الى معنى اخر بدون مقتضى دليل بدون دليل فهذا لا تسميه تأويلا عشان تبسطه لا - 00:31:32

اه فان التأويل منه ما هو مقبول ومنه ما هو غير مقبول. لكن سمه بما سماه القرآن وهو تحريف. قوله جل وعلا يحرفون ويحرفون.

ايش ما قال يأولون بل قال يحرفون الكلمة عن - 00:32:01

مواضعه جزاك الله خير. فالله جل وعلا سماه تحريفا. ما سماه تأويلا ولذلك انتقال الاشاعرة من اليد الى النعمة والقدرة ماذا نسميه؟ تحريف وانتقالهم من نزول الله الى نزول الملك والرحمة والامر ماذا نسميه؟ تحريف. انت معنی اخوان ولا لا؟ انت معنی ولاد خلوني ازعق بالحالی. ماشي معنی - 00:32:21

آآ انتقال اهل البدع من الاستواء الى الاستيلاء وش نسميه؟ تحريف واضرب مثلا واحدا على الانتقال بمقتضى دليل. مثال واحد بس مثال واحد قال النبي صلی الله علیه وسلم من دعی الى ولیمة فلیجب فلیجب. فان كان مفطرا يعني ما صام ذاك اليوم فلیأكل - 00:32:46

ماشي؟ وان كان صائما فلیصلی. فلیصلی الصلاة هنا ايش ظاهرها؟ لا بس ليش دعاء انت قلت الان. انت انت قلت من الظاهر الى معنى اخر صار في دليل صح؟ انت كلامك صح ان المراد به الدعاء. بس ان ظاهر الكلام الظاهر اول شيء الظاهر ان المراد به الصلاة - 00:33:17

الشرعية هذا هو ظاهر الكلام لكننا نترك هذا الظاهر وننتقل الى معنى اخر وهو الدعاء. طيب اذا هذا انتقالك ان كان بمقتضى فهو مقبول وان كان بدون دليل فهو تحت ريف. هل دل الدليل على هذا الانتقال؟ الجواب نعم وهي رواية ابی داود في قوله - 00:33:48

فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدعوا. اللهم اغفر لكم يا اصحاب الطعام اللهم اجزهم خيرا اللهم اغفر لهم اهم يزرطون ويأكلون وانت تدعوا انت ولا افطر معهم وتقضي يوم ثانی؟ اذا كان اذا لم يكن واجبا. وان من يصبره الله على رؤية المفطح - 00:34:08

ها وهو صائم ولا يفطر هذا قد اتاه الله قوة وشكيمة وجلا على انتصاره على نفسه يعني والله لو انسان صائم ويقول تفضلوا على المفطح ثم يصبر والله ما شاء الله هذا يبشر بالخير يبشر بخير عظيم. نسأل الله ان لا يبتلينا - 00:34:32

نسأل الله الا يبتلينا في انفسنا ولا في بطوننا وشنا نقول؟ اي نعم. فاذا اذا التأويل بمعنى الثالث لا نرده مطلقا ولا نقبله مطلقا بل نوقيه على الاستفصال. فان كان يراد به الانتقال بمقتضى الدليل فهو مقبول وان كان - 00:34:53

قال بغير دليل فهذا لا نسميه تأويلا وانما نسميه تحريفا. نعم. ثم انتقل بعد ذلك الى عقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات

قالت نعم جميع ايات صح. وجميع ايات ما في حقا - 00:35:12

حجتها واصوم احست احسنت. هذان البيتان يتكلم فيهما ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى عن باب كبير من ابواب العقيدة وهي باب الاسماء والصفات باب عقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات - 00:35:38

اه انت عندكم استعداد اه ننطلق في هذا الباب الاستعداد الذهني واستعدادا يعني آآكتابي اقول الكلام على هذا الباب في جمل من القواعد القاعدة الاولى قاعدة اهل السنة والجماعة في الاثبات - 00:36:10

هذا القاعدة الاولى انتبهوا خلاصة هذه القاعدة في الاثبات انا نثبت معرفة لديكم ما يحتاج تكتبونه انا نثبت لله جل وعلا ما اثبته لنفسه في كتابه من الاسماء والصفات وما اثبته له رسوله صلی الله علیه وسلم في صحيح سنته - 00:36:35

اثباتا من غير تكثيف ولا تعطيل. ومن غير تمثيل ولا ايش؟ ولا تحريف. لأن الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه هي قاعدة عندنا في الاثبات. انا نثبت لله جل وعلا ما اثبته لنفسه في كتابه - 00:36:58

او اثبته له رسوله صلی الله علیه وسلم في صحيح سنته من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل يقول الناظم اثبت صفات الرب اثباتا بلا. تكثيف او تحريف او بهتان - 00:37:18

فالله ليس كمثله شيء ولا كفؤ له. وتعالى ذو سبحانه سبحانه وتعالى. هذه قاعدتنا في الآيات القاعدة الثانية قاعدتنا في النفي. قاعدة اهل السنة والجماعة في النفي مذهبنا في نفي صفات النقص عن الله يقول نفي عن الله عكس القاعدة الاولى. نفي عن الله -

00:37:38

ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته مع اثبات كمال الضد لله جل وعلا هذى اللي تزيد فقط مع اثبات كمال الضد هذى زيادة - 00:38:07

اذا نفي قاعدتنا في النفي نفي عن الله جل وعلا ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم مع اثبات كمال الضد اذا صار مذهبنا في النفي في نقطتين. اولا نفي والنقطة الثانية ثبتت كمال الضد. مثاله من الصفات - 00:38:27

التي نفاه الله عن نفسه صفة الظلم. قال الله جل وعلا ولا يظلموا ربكم احدا. اي الشفة المنفية هنا الظلم. الواجب عليك امران ان تنفي صفة الظلم ولا تكتفي بهذا. ما توقف عند هذا لا - 00:38:51

تنفي عن الله الظلم وتثبت لله ضد الظلم وهو اي شئ؟ العدل فتقول الله لا يظلم لكمال عدله صحيحا ولا لا؟ ما يكتفي بنفي الظلم فقط مثال ثانى يلا مثال ثانى ونشوف من الصفات التي نفاه الله عن نفسه صفة النوم والنعاس. قال الله جل وعلا في - 00:39:11

كرسي الله لا الله الا هو الحي. انتبهوا لكلمة الحي القيوم الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم. وبين الشفة المنفية الان هنا الزنا والنوم. ما الواجب علينا فيها؟ امران. اول واجب علينا ان ننفي تلك الشفة. فنقول الله ما - 00:39:36

جل وعلا ونسكت؟ الجواب لا ابدا لا ينام لكمال اي شئ؟ لكمال حياته وقيوميته جل وعلا. لكمال حياته وقيوميته جل وعلا. فلانه الحي القيوم فلا ينبغي ان الحي القيوم ينام او تأخذك سنة ولا نوم. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى - 00:40:01

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ما ينبغي له ان ينام جل وعلا. سبحانه وتعالى. طيب مثال ثالث قال الله جل وعلا - 00:40:26

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. واللغوب هو العجز والضعف والاعياء لكثرة العمل وما مسنا من لغوب. ما الشفة المنفية صفة العجز والتي يلغو ما الواجب علينا فيها - 00:40:46

امران اولا ان ننفي صفة اللغو فنقول الله لا تأخذك اللغو. لم لكمال قدرته وقوته جل وعلا. اذا لا يجوز لك ان تنفي فقط. لان النفي بدون كمال هذا لا يدخل في صفات الله. بل يسميه العلماء النفي المغضض. والنفي المغضض ليس كمالا. كقولك ان هذا - 00:41:11

الجدار لا يظلم هل هذا مدح للجدار لا يظلم لانه عاجز عن الظلم ما عنده اصلا قدرة ان ولذلك يقول الناظم في ذم قبيلة قال اي شئ؟ قبيلة لا يغدرن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. الله والله حلوة ذا الصفات - 00:41:38

صفات حلوة ما يغدرن ولا يظلمون والله ذولي ابطال لا ويبي يذمهم الحين لانه يقول قال قبيلة لو يمدحهم قال قبيلة لكن تصغير تحقيير. قبيلة لا يقدر اذا نفي عنهم صفة الغدر لعجز هذه القبيلة اصلا عن الغدر - 00:41:58

كمال العدل فيها ولا يظلمون لعجزهم اصلا عن ظلم بقية القبائل. اذا اخذنا الان قاعدة قاعدة في الآيات وقاعدة في النفي. وهذه بسيطة المشكلة الثالثة المشكلة الثالثة وهي قاعدتنا فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه - 00:42:18

قاعدتنا فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه ما قاعدة اهل السنة والجماعة فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه انتبهوا يا جماعة اول ان ان المبدع قد ابتلانا الله بهم بلاء عظيم - 00:42:42

ومن جملة صور ابتلائنا باهل البدع انهم بدأوا يتكلمون بصفات لا نجد لها دليلا لا من الكتاب ولا من السنة باعianها فبعض اهل البدع يضيفها الى الله وبعض اهل البدع ينفيها عن الله. والآيات والنفي عند اهل السنة مبني على اثبات الدليل. طيب هذه الصفات لو فتحت القرآن من اول - 00:43:01

الى اخره ما لقيته لا ذكر لها ولا اثر باعianهم مثل صفة الجهة هل يقال الله في جهة ولا ليس في جهة؟ يا اخي الجهة هذى ليس في القرآن لا اثباتا ولا نفيا عن الله جل وعلا بعینها. هذا - 00:43:25

فلم يرد في هذا دليل بخصوصها هذى والله المشكلة انا ادخلتكم في مشاكل لكن ان شاء الله بسيط. بنطلع منها ان شاء الله

سالمين. ومثل الحيز هل يقال الله في حيز ولا ليس في حيز؟ مثل المكان هل - 00:43:40

قال الله في مكان ولا ليس في مكان وغيرها مذكورة مفصلة في رسالة عندي اسمها رسالة في بيان قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة ماذا نفعل بهذه الالفاظ؟ لفظ الجهة لفظ الجسم لفظ الحيز لفظ المكان - 00:43:53

هل هذى تثبت لله ولا تنفع عن الله اهل السنة ابطال عقلا عقلا يعرفون الحق والباطل قال له شف انتبهوا لا تكتبون. والجيد اللي بيعيدها بعدي مبادرة 00:44:08

والله انه بيوسع صدري سعة يعني لا مثل له. وانا افرح اذا فهم الطالب وبدأ يجيب افراحا مثل فرحي واحد المواليد الجدد عندي اسمعوا يا جماعة قال اهل السنة ان لفظ الجهة انا طلبت من ابو شهد سبورة بس ما ادرى وين اه قال اهل السنة ان لفظ الجهة - 00:44:26

ان الجهة ذي الجهة كلمة جيم هاء تاء مربوطة هذى جهة لنا فيها مذهبان مذهب في نفس اللفظ ومذهب في المعنى مذهب في نفس اللفظ ومذهب في المعنى. الجهة لنا فيها مذهبان. مذهب في اللفظ ومذهب في المعنى. مذهب في اللفظ ومذهب في المعنى. الجسم برضو مذهب في اللفظ - 00:44:52

ومذهب في المعنى المكان برضو مذهب في اللفظ ومذهب في المال لا بد ان نفرق بين الالفاظ وبين المعاني. طيب ايش مذهبك في اللفظ مذهبنا في اللفظ سهل وبسيط تقول فيه - 00:45:16

اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبته ولا ان فيه اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفي - 00:45:31

وهذا الكلام يقال في الحيز وفي الجسم وفي المكان ولا لا؟ ايش نقول في المكان؟ اما لفظ المكان فاتوقف فيه فلا اثبته ولا ان فيه. الحي اما لفظ الحيز فلا ايش؟ فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه - 00:45:50

انت هنا من اللفظ خلاص خلى اللفظ يروح قالوا لماذا نتوقف فيه؟ نقول لان مبني الاثبات والتفي على ورود الكتاب والسنة وهذه صفات لا نجد في الكتاب والسنة شيء يثبتها ولا شيء فيها. فكيف نثبتها بغير دليل او ننفيها من غير دليل؟ هذا هذا كلام عقل - 00:46:08

لا تقول الله في جهة ولا تقول الله ليس في جهة لا تثبت ولا تنفي. لا تقول الله له جسم ولا تقول الله ليس له جسم. لا تقول الله في مكان ولا تقول الله ليس في مكان. لا تثبت ولا تنفي. انتبه - 00:46:27

تثبت هذه شيء من هذه الالفاظ او تنفيها. احذر حذرا كبيرا عظيما طيب واما معانيها معانيها الان انتهينا من الالفاظ المعاني قال واما معانيها فاستفصل فيها فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل رددته - 00:46:39

الالفاظ توقفنا فيها خلاص لا ثبت ولا نفي انتهينا منها. طيب المعاني ها فاستفصل فيها. فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه اذا ما لم يرد فيه دليل بخصوصه - 00:47:00

ها فلا ثبت لفظه ولا نفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه ابا اعيدها خمس مرات وانتبهوا لها. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. لا ثبت لفظه ولا نفيه. انتهينا - 00:47:21

ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه. ولا تعيدونها يعني مين اللي يقدر يعيدها يعني ارفع اليمني لا ترفع اليسي ها ما لم يرد ص حنفنا - 00:47:42

فنفصله ماشي من يبرد قلبي ايضا سم يا شيخ ما لم يرد فيه ايوة ماشي من يبرد قلبي بعد؟ يلا ها ها فاعطاه اخوكم في كربة اه نستفصل في فان اريد الحق قبلناه ولا ابغى نختم بواحد مرة ماشي بها. عبد المجيد تقدر تجيها - 00:48:07

لا غيرك ها نعم يا ابو محمد ابو محمد ابو محمد بيجاوب انتبهوا ها بشرط ما شاء الله لا الله الا الله جبناك على طول وشيء ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه - 00:48:55

ايوا وش اللي ما ثبته ولنا اي شي وش اللي وش الشيء الذي لا ثبته ولا نفيه اللفظ فلا ثبت لفظه ولا نفيه. طيب والمعنى نفصله

نفصل ابوه اي نعم. فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل ردتناه. ابغى اختم بواحد يمشي ها - 00:49:25

ها عبد المجيد طيب ماشي خلاص طيب ابضرب لكم مثال واحد فقط على لفظ الجهة طيب لفظ الجهة؟ نقول اما لفظ الجهة فـ
نثبته ولا ننفيه بمعنى لا نقول الله في جهة اثباتا ولا نقول الله ليس في جهة نفيا. طيب واما معناه - 00:49:58

فـنستفصل فيه نقول تعال امشي تعال ماذا تـريـد بـقولـك الله في جهة؟ ماذا تـريـد؟ ماذا تعـني؟ فـان قال اقصد بها جهة سفن
ـفـهل هذا معـنى مـقـبـول على الله جـلـ وـعـلاـ - 00:50:25

ـلاـ ياـ اـخـيـ هـذـاـ باـطـلـ لـاـنـ السـفـلـ نـقـصـ وـالـهـ مـنـزـهـ عـنـ النـقـصـ وـاـنـ قـالـ اـقـصـدـ بـهـ جـهـةـ عـلـوـ عـلـىـ ماـ يـلـيـقـ بـجـلـالـ اللهـ وـعـظـمـتـهـ.ـغـيـرـ مـحـيـطـةـ
ـبـالـلـهـ فـهـذـاـ معـنىـ الـحـقـ وـلـاـ باـطـلـ - 00:50:41

ـعـنـيـ حـقـ فـاـذـاـ شـفـتـهـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ؟ـ الـمـكـانـ نـفـسـ الشـيـءـ اـذـاـ تـقـولـ اـمـاـ لـفـظـ الـمـكـانـ فـاـتـوـقـفـ فـيـهـ فـلـاـ اـثـبـتـهـ وـلـاـ انـ فـيـهـ
ـلـكـ اـمـاـ مـعـنىـ الـمـكـانـ فـاـسـتـفـصـلـ فـيـهـ.ـ فـاـنـ كـانـ يـقـضـيـ بـهـ مـكـانـ سـفـلـ فـهـذـاـ باـطـلـ يـنـزـهـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ عـنـهـ.ـ وـاـنـ كـانـ يـقـضـيـ - 00:50:56

ـكـعـلـوـ غـيـرـ مـحـيـطـ بـالـلـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـهـ جـلـ وـعـلاـ فـاـنـ اـثـبـتـهـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ فـاـذـاـ لـفـظـ هـاـ تـوـقـفـ فـيـهـ وـاـمـاـ مـعـنىـ فـاـسـتـفـصـلـ فـيـهـ وـهـذـهـ
ـجـاـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ مـاـ لـمـ يـرـدـ فـيـهـ دـلـيـلـ بـخـصـوـصـهـ.ـ اـمـاـ مـنـ نـاحـيـةـ - 00:51:16

ـالـلـفـظـ فـلـنـتـوـقـفـ فـيـهـ فـلـاـ نـثـبـتـهـ وـلـاـ نـنـفـيـهـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ نـاحـيـةـ الـمـعـانـيـ فـاـسـتـفـصـلـ فـيـهـاـ انـ اـرـيـدـ بـهـ جـلـ وـعـلاـ
ـالـقـاـعـدـةـ الـرـابـعـةـ الـلـهـ يـعـيـنـكـمـ عـلـىـ الـقـوـاعـدـ يـلـاـ اـسـتـعـيـنـوـ بـالـلـهـ تـوـكـلـوـاـ تـوـكـلـنـاـ عـلـىـ اللهـ - 00:51:33

ـاـسـمـاءـ الـلـهـ وـصـفـاتـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ.ـ اـسـمـاءـ الـلـهـ وـصـفـاتـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ الـمـرـادـ بـالـتـوـقـيـفـ يـعـنـيـ دـلـيـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ بـمـعـنىـ اـنـ
ـتـسـمـيـةـ الـلـهـ اوـ وـصـفـ الـلـهـ جـلـ وـعـلاـ لـيـسـ مـفـتوـحـاـ اـمـاـ مـعـقـولـ - 00:51:52

ـوـالـشـهـوـاتـ وـالـمـذـاـهـبـ وـارـاءـ الـرـجـالـ.ـ وـالـنـقـولـ الـواـهـيـةـ الـضـعـيـفـةـ لـاـ لـاـ.ـ بـلـ هـوـ بـاـبـ تـوـقـيـفـيـ عـلـىـ ماـ اـثـبـتـهـ الدـلـيـلـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ فـاـذـاـ لـاـ
ـيـجـوـزـ اـنـ نـسـمـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ بـمـاـ سـمـيـ بـهـ نـفـسـهـ - 00:52:12

ـفـيـ كـتـابـ اوـ سـمـاهـ بـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ نـصـفـ اللـهـ لـاـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـ اوـ وـصـفـهـ بـهـ رـسـوـلـهـ
ـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ سـنـتـهـ.ـ الـيـسـ كـذـلـكـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:52:31

ـوـلـذـكـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـ حـدـ اـنـ يـطـلـقـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـطـلـقـ عـلـىـ اللـهـ اـسـمـاـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـسـمـاءـ الـلـهـ
ـسـبـحـانـهـ تـوـقـيـفـ عـلـىـ الدـلـيـلـ لـاـ يـجـدـ تـخـرـيـفـ - 00:52:46

ـيـاـ عـالـجـنـونـ وـالـسـبـاهـ ذـاـ مـوـبـ عـنـدـنـاـ ذـاـ بـاـبـ اـسـمـاءـ الـلـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ عـلـىـ دـلـالـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ نـحـنـ نـسـمـيـهـ اللـهـ لـاـ
ـدـلـيـلـ دـلـ عـلـىـ جـوـازـ تـسـمـيـتـهـ بـذـلـكـ.ـ نـحـنـ نـسـمـيـهـ الرـحـمـنـ - 00:53:07

ـالـعـزـيـزـ الـقـيـوـمـ الـجـبـارـ الـحـيـ الـمـؤـمـنـ الـمـهـيـمـ الـغـفـورـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـسـمـاءـ لـمـ؟ـ لـاـنـ الدـلـيـلـ اـثـبـتـ كـوـنـهـ اـسـمـاءـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ فـاـذـاـ مـنـ الـاـلـحـادـ
ـفـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ اـنـ تـطـلـقـ عـلـىـ اللـهـ اـسـمـاءـ لـيـسـ - 00:53:21

ـدـلـيـلـ لـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـلـاـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ قـالـوـاـ مـثـلـ اـيـشـ؟ـ قـالـوـاـ مـثـلـ اـطـلـاقـ النـصـارـىـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ الـاـبـ.ـ يـسـمـونـهـ
ـالـاـبـ يـسـمـونـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ الـاـبـ لـاـنـهـ فـيـ عـقـيـدـهـ عـقـيـدـهـ يـزـعـمـونـ انـ اللـهـ هـوـ الـاـبـ وـاـنـ اـبـنـهـ مـنـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ اـنـهـ - 00:53:41

ـاـنـ اـبـنـهـ عـيـسـىـ يـطـلـقـونـ عـلـىـ اللـهـ الـاـبـ وـهـذـهـ تـسـمـيـةـ صـحـيـحةـ وـلـاـ باـطـلـةـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ باـطـلـةـ كـلـ الـبـطـلـانـ لـاـنـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ عـقـيـدـهـ شـرـكـيـةـ
ـوـثـنـيـةـ اـبـلـيـسـيـةـ.ـ وـلـاـنـهـ لـيـسـ وـلـاـنـهـ لـيـسـ هـنـاـكـ دـلـيـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـطـلـقـ عـلـىـ اللـهـ الـاـبـ اـنـ يـطـلـقـ عـلـىـهـ الـاـبـ.ـ لـاـ بـلـ نـفـيـ اللـهـ
ـعـنـهـ الـاـبـوـةـ فـيـ قـوـلـهـ لـمـ يـلـدـ - 00:54:01

ـهـاـ وـلـمـ يـوـلدـ يـعـنـيـ لـاـ اـصـوـلـ لـلـهـ وـلـاـ فـرـوعـ.ـ مـاـ لـاـ اـبـاءـ وـلـاـ اـجـدـادـ لـاـ اـمـهـاتـ وـلـاـ ذـكـورـ.ـ وـلـيـسـ لـهـ اـبـنـاءـ وـلـاـ بـنـاتـ وـلـذـكـ مـنـ الـفـرـيـةـ اـنـ تـزـعـمـ اـنـ
ـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ لـهـ صـاحـبـةـ اوـ وـلـدـ.ـ وـلـذـكـ مـاـ عـصـيـ اللـهـ بـذـنـبـ اـعـظـمـ مـنـ ذـنـبـ النـصـارـىـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ انـ اللـهـ هـوـ - 00:54:25

ـالـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ اوـ اـنـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ هـوـ اـبـنـ اللـهـ اوـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ وـمـنـ الـاـطـلـاقـاتـ الـبـاطـلـةـ اـيـضـاـ اـطـلـاقـ الـصـوـفـيـةـ عـلـىـ اللـهـ بـقـوـلـهـمـ
ـصـاحـبـوـ الـفـيـوـضـاتـ صـاحـبـ الـفـيـوـضـاتـ يـسـمـونـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ بـصـاحـبـ الـفـيـوـضـاتـ.ـ وـهـذـهـ كـلـهـ باـطـلـ.ـ لـاـنـهـ لـيـسـ هـنـاـكـ دـلـيـلـ يـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ
ـتـسـمـيـةـ اللـهـ بـذـلـكـ.ـ وـمـنـ - 00:54:45

ايضا اطلاق الفلاسفة على الله قوله العقل الفعال يسمون الله بالعقل هل هذه تسمية صحيحة على الله؟ الجواب لا لم؟ ليش كيف تردها ان اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف وليس هناك دليل يدل على جواز تسمية الله بذلك. طيب اطلاق القديم على الله اطلاق اسم هل هو جائز ولا - 00:55:08

غير جائز يا اخوان الجواب لا غير مقبول هذا. قالوا لماذا؟ قالوا لأن اسماء الله مبنية على التوقيف وليس هناك دليل لا من كتاب الله جل وعلا ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تدل على ان من جملة ما يطلق على الله اطلاق اسم القديم ما في دليل ولان - 00:55:30

اسماء الله الحسني وسر الحسن فيها تضمنها صفات كمال. طيب القديم ايش ايش صفة الكمال التي فيه ما في صفة كما ليس من اسماء الله الحسني لعدم تضمنه صفة من صفات الكمال ولانه ليس عليه دليل. طيب. الدهر - 00:55:52 الدهر وكل نطقه على الله ولا ما نطلبه؟ ها؟ مم. ما ورد؟ في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:56:12

اي ماشي صح هذا هو الكلام الصحيح. وهي ان نسبة الدهرية الى الله في قوله وانا الدهر ليست نسبة تسمية ولا وصف لا وان نسبة تدبير وتقليل وتصريف ولا لا يا جماعة؟ بدليل ان الله فسر هذه النسبة بقوله بيد الامر اقلب الليل والنهار. فاذا الدهر هو المقلب - 00:56:48

الذى يقلبه ويصرف احوال الناس فيه من هو يجمعه؟ هو الله جل وعلا. فاذا نسبة الدغرية الى الله هنا ليست نسبة تسمية وانما نسبة تصريف وتقليل وتدبير. والله اعلم. واضح؟ القاعدة التي بعدها القاعدة الخامسة الان ها؟ القاعدة الخامسة - 00:57:24 الواجب في نصوص الصفات اثباتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها بصفات الخلق وقطع الطمع في التعرف على الكيفية. وقطع الطمع في التعرف على الكيفية - 00:57:44

نعيدها مرة اخرى الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها لصفات المحدثات المخلوقات يعني وقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. كم عندنا من واجب يا جماعة؟ ها ثلاثة ناخذها بالتفصيل بما انكم كتبتوها القاعدة - 00:58:21 تكفي شوفوا يا جماعة التفصيل كما يلي كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة فقف عنده حتى لا تتحقق فيه ثلاثة واجبات تجب عليك تجاه هذا النص - 00:58:40

كل نص من نصوص الكتاب والسنة من نصوص الصفات في الكتاب والسنة فقف عنده. قف عنده قليلا حتى تتحقق فيه كم واجبا ثلاثة واجبات الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص. تنظر الى الصفة التي يدور حول هذا النص اي نعم الوجه - 00:58:56

نعم اليدين نعم الاصابع اي نعم السمع اي نعم البصر فاول واجب عليك تجاه هذا النص ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص صح ياسر؟ هل يكفي هذا الواجب؟ لا. انتبه انتقل للواجب الثاني مباشرة. وهي ان تعتقد انها ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة - 00:59:19

نفي المماثلة. قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء. ويقول الله جل وعلا هل تعلم له سم يا اي نظير؟ وقال الله جل وعلا ولم يكن له كفوا احد. وفي القراءة الاخرى ولم يكن له كفوا احد. ويقول الله جل وعلا فلا تضربوا - 00:59:39

لله الامثال. يعني لا تقل وجه الله مثل وجهي. لا تضرب لله الامثال. ويقول الله جل وعلا فلا تجعلوا له اندادا اي اشباه ونظراء فاذا اول شيء اؤمن بهذه الصفة الامر الثاني اعتقاد في قلبي ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. هل يكفيها الواجب - 01:00:01

لا بعد رح للثالث. رح للثالث وهي قطع الطمع. قطع طمع النفس والقلب في التعرف على كيفية هذه الصفة والله مهما قدرت وحاولت وفعلت وفكرت لن تستطيع ان تتعارف على شيء من كيفيات صفات الله ابدا - 01:00:21

ما يمكن ابدا. لم؟ قالوا لأن كيفية الشيء لا تعرف الا بثلاثة طرق. اما ان تراه فتتعرف كيفية بطيء الرؤية. يعني مثلا اشتريت سيارة جميلة هذا الصباح. فقال لي واحد في المسجد كيف هي؟ قلت يا اخي طلعه - 01:00:40

انظر لها مع الباب فذهب وخرج وعرف كيفيتها. ما طريق معرفة الكيفية الان؟ الرؤية وقد اجمع علماء الاسلام على ان الله لن يرى في الدنيا. واختلفوا في صلی الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

والصحيح انه لم يره ايضا لم يراه وانما رأه رؤية منام رؤية منام لا يقظة. الطريق الاول اللي انتفع فاذا الله ما رأينا صفاته فكيف نعرف كيفيتها؟ طيب في طريق ثاني؟ في طريق ثاني ان ترى شيئا يماثله - [01:01:17](#)

فتعرف صفات الشيء الذي غاب عنك برأية شيء يماثله. مثاله اشتريت سيارة بالامس من معارض الرياض. طيب هذى بعيدة عننا ما نقدر نشوفها قال مثل ايش؟ قال قلت مثل سيارة عبد الله على طول عبد الله المطري مباشر نفس الشيء نفس الموديل. عرفت [الصفات الغائبة عنك](#) - [01:01:39](#)

عرفت السيارة الغائبة عنك صفاتها ها هل عرفت صفات السيارة الغائبة عنك؟ ياه عرفتها وهي غائبة؟ اجل انت كاهن. ما يحتاج قدام قدامي ما يماثلها قدامي نظيرها. طيب هل هناك صفات تماثل صفات الله؟ حتى اذا رأيناها نستدل بها على كيفية صفات الله جل - [01:01:57](#)

الجواب لا اذا كيف نعرف الكيفية؟ كيف نعرف قالوا بقي طريق ثالث ايش رأيك فيه؟ نقول عطنا آآ طريق ثالث احمد اصبر شوي جعلك تسلم ابي يشغلون بك الطلاب وانا قاعدين - [01:02:21](#)

خله شوية توزيع الطريق الثالث قال الطريق الثالث ان يخبرك رجل صادق عن عن عن كيفية الصفة بمعنى اشتريت بيتك في الرياض. في العليا بما انها مثال خلونا ها خلونا نتطور شوي ولا انا لو حقيقة ما قدرنا نشتري بيت الا في منفحة لكن بما - [01:02:40](#) انه مثال فلا بأس ان نتطور قليلا في الامثلة. اشتريت بيتك في بجوار قصر الملك. واحد قال كيف هذا البيت والله يا اخي ما في بيتك يماثله في املج ايدا ولا كان لكن تدري تعال اجلس معى. شف يا اخي البيت مكون من طابقين جاء في ذهنه طابقين. والبيت لونه ابيض - [01:03:04](#)

على طول في مخه مباشرة. الكيفية تبدأ تتحدد في المخ شوي شوي ها. وقلت والبيت سعته سبع مئة متر. كويس ممتاز وتلقى ذا الصورة تزيد احيانا وتنقص احيانا في المخ. واول ما تدخل تجد مجلس الرجال على يدك اليمين مباشرة. وبعدها تجلس - [01:03:24](#) مقطل الطعام صالة الطعام وبعدها سيب صغير فيه ثلاث مغاسل وبعد انتوا قمتوا ببنون انتوا الحين ها قمتوا تعتبرون انتوا الحين كله خل نطلع بس من الصالة يلا بس ثمن بعدها الصالة وبعدها غرفة النوم وبعدها اشياء جميلة جدا وحديقة صغيرة - [01:03:44](#) الله عرفت كيفية صفة الشيء الغائب ولا ما عرفتها؟ باي شيء باخبار الصادق عن كيفية الصفة. والمراد بالصادق هنا النبي صلی الله عليه وسلم ولكن النبي ما اخبرنا عن كيفية شيء من صفات الله. اخبرنا - [01:04:03](#)

ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا عينا ولم يخبرنا عن كيفية هذا العين اخبرنا ان لربنا سمعا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا عن كيفية سمعه ولا بصره ولا علوه ولا استوانه - [01:04:18](#)

فالواجب علينا ان نقف حيث وقف النص والا ننقم عقولنا في مثل هذه الابواب التي لا يجني العقل بالدخول والتغول فيها الا كل ضلال وحيرة. فاذا الواجب الثالث هذا مهم. قطع الطمع - [01:04:38](#)

ما يمكن كيف تعرف صفات الله؟ ما تقدر تعرف صفات الله؟ لا رأيته وليس له مماثل ولم يخبرك الصادق صلی الله عليه وسلم عن كيفية صفتة فكيف ترجو ان تعرف صفات الله؟ اذا اي نص من نصوص الصفات فيجب - [01:04:54](#)

كأن تقف عنده قليلا حتى تتحقق فيه تلك الواجبات الثلاث التي هي اثبات الصفة التي يدور حولها النص نفي مماثلتها بصفات الخلق قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة واضرب لكم مثالا. قال الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. هذا من نصوص [الصفات ولا لا](#) - [01:05:11](#)

طيب ما الواجب علي فيه؟ ثلاث اول واحد ها واحد يجاوب واحد يجاوب اول شيء يا شيخ اول شيء اؤمن بالصفات التي يدور حولها النص وهي صفة الاستواء واثنين اعتقاد انها استواء يليق بجلاله وعظمته لا يماثل استواء المخلوقين. صح؟ ثلاثة خلاص احجم عقلي عن الدخول في كيفية هذا الاستواء - [01:05:31](#)

اصلا انت من اهل السنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مثال ثانى ورحمتى وسعت كل شيء ها هذا من نصوص الصفات وش الصفة اللي يدور حولها النص ؟ وما الواجب علينا فيها - 01:06:00

نعم استاذ ياسر. صفة الرحمة الواجب علي فيها اول شيء اثبات الرحمة. اعتقد انها رحمة خاصة بالله لا تماثل رحمة المخلوقين والثالث اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الرحمة. هذا الواجب - 01:06:17

مثال رابع ينزل رينا الى السماء الدنيا. يلا يا جماعة من يفصل فيه ؟ نعم يا استاذ اول شيء اؤمن بان الله ينزل هذا اول واجب. اثنين ام في نزول عن الخلق - 01:06:33

لا لا ام في مماثلة نزول الله لنزول خلقه ص. ثلاثة اصح اقطع التفكير والطمع في ان ادرك كيفية نزول الله جل وعلا. طيب من يجاوب يا جماعة مين يجاوب ها الاخير ؟ قول الله جل وعلا بل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع - 01:06:52

الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء اول شيء اؤمن بصفة الاصابع ها وليس تشبيه اصابع المخلوقين ها ويعني اني اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الاصابع. وهكذا دواليك في كل نصوص الصفات. سهلة ؟ ما يحتاج لها شيء. انتبه - 01:07:16
انتبه لان من الناس من اثبت فقام بالواجب الاول لكن وقع في التنفيذ فترك الواجب الثاني ومن الناس من ؟ اثبت ونفي التمثيل لكن اقحم عقله في استكشاف الغيب. فاذا لا بد من الامور الثلاثة مجتمعة - 01:07:43

لابد من الامور الثلاثة مجتمعة. القاعدة الخامسة او لك السادسة يلا وش يعني العدسة السادسة الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - 01:08:00

وهذه قاعدة ايضا سهلة و مهمة وهي ان انت اذا رأينا اسماء صفات الله جل وعلا اذا رأينا اسماء صفات الله نجدتها متفقة مع اسماء صفاتنا الله له وجه ولنا وجه - 01:08:28

ولا لا يا جماعة ؟ هذى هي مشكلة كبيرة لازم نحلها ترى. ما نطلع من المسجد الا حلينا ان شا الله وهي بسببيها مثل الممثلة وعطل المعطلة وحرف المحرفة بسبب جهلهم بهذه القاعدة - 01:08:48

فالله له يد ولنا يد. مشكلة هذه الاسم متفق الله له علو ولنا علو الله ينزل ونحن نحن ننزل الله ينزل من السطح. اذا في نزولهم هنا وهنا. الله له سمع ولنا سمع. الله له عين ولنا عين. مشكلة هذه - 01:09:01

لا لا قال عند اهل السنة ما في مشكلة. وهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. يقول الناظم فيها توافق اسمى الى يستلزم توافق الصفات يا من يفهم ما يمكن ابدا ان - 01:09:20

من اتفاق الاسمين اتفاق صفاتهما. قالوا طيب والدليل على ذلك ؟ قالوا الدليل على ذلك العقل والنقل اما العقل فان المتقرر عقلا ان الصفة تختلف باختلاف موصوفها. فاذا قيل ان هذا الكأس لين نحن وصفناه الان بماذا - 01:09:40

باللين ثم صهرنا الحديد وقلنا الحديد لين. فهل لين الحديد كلين الكأس ؟ الجواب لا. بل للين الذي يخصه ويناسبه. اذا مع الاتفاق في الاسماء في المخلوقات فيما بينها لا يستلزم الاتفاق في الصفات فكيف بالخالق القوي - 01:10:02

كامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. ابدا بل انتا نجد اشياء في المحسوسات يا اخوان. اشياء اتفقت في المحسوسات في اسمائها واختلفت في صفاتها. مثاله الشمعة مضيئة. نحن - 01:10:24

وصفتنا الشمعة بانها ايش ؟ مضيئة والشمس مضيئة. اتفق الشمس والشمعة بان كلها منها موصوف بالاضاءة. فهل ثمة عاقل في الدنيا يقول ان اضاءة اضاءة الشمعة مثل اضاءة الشمس للاتفاق في الاسماء. تقول اذا قلت يد الله يد المخلوق اذا مثلها سبحانه الله. اذا صار هالشمعة وهي - 01:10:38

ما يستلزم الاتفاق مع الشمس وهي مخلوقة مخلوقين مع بعض. الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات. افيكون ذلك لازما فيما بين الخالق القوي من كل وجه والمخلوق من كل وجه - 01:10:58

ايش هالكلام هذا ؟ بل تعال خذ منها يقول يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزمها الصفات يا من يفهم لنا يد

وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها ها؟ اذا قلنا ان البعوض له يد وابن ادم له يد. فاتفاق البعوض وابن ادم ان كلا منهما له يد -

01:11:10

يجينا واحد متحقق يقول اذا بما ان البعوض له يد وابن ادم له يد في اتفاق في الاسماء فاذا يد البعوض مثل يدبني ادم هل يعقل هذا اذا الله له يد ولنا يد. فيدنا تناسبنا وتليق بضعفنا وعجزنا ويد الله تناسبه وتليق بجلاله وعظمته جل وعلا. ما يمكن ابدا ما -

01:11:38

في ذهنك مثل ما ينقدح في اذا عند ذكر شيء من صفات الله لا يجوز ان ينقدح في ذهنك ما ينقدح ما يخصك انت هذي صفتكم انت ما هي بصفة الله انا قلت يد الله ما قلت يد وليد -

01:12:00

انا قلت يد والله ما قلت يد محمد يد الله يقول العلماء ان للصقر جناحا وللذباب جناح فاتفاق الذباب والصقر ان كلا منهما له جناح افيكون جناح الصقر كجناح الذباب كجناح الصقر للاتفاق في الاسماء؟ الجواب لا يا اخي من يقول هذا رجل لا يدري ما يقول ابن خزيمة رحمة الله غصب -

01:12:13

في كتاب التوحيد لابن خزيمة وقال نقول لمن قال ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. ان لكم وجوها وللقرود والخنازير والحمير وجوها يقول ان لكم ايها المبتدعة اللي يقولون الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات طيب ماشي يستلزم اكيد قالوا اكيد قال عندكم -

01:12:36

ودوران قالوا لا ابدا مرة اي شيء اتفقوا في الاسم يتفقوا قال باسم الله لكم وجوه وللقردة والخنازير والحمير وجوه فاتفاق المبتدعة والحمير والخنازير والقردة ان لكل منهم وجه فهل الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ بكيفهم عاد -

01:13:01

طب كيف نكلوا الامر؟ نكلوا الامر لهم. اذا خلاص هذي يسمونها اللاء الذهبية. توافق الاسماء. لا لا يستلزم. ترى هذي يسمونها اللاء الذهبية حتى الف مليون خط توافق الاسماء لا يستلزموا توافق الصفات. القاعدة بزيادة اللام قاعدة رحمنية سنية محمدية -

01:13:22

لكن متى ما حذفت الله متى ما حذفت لها مش يصير القاعدة؟ توافق الاسماء يستلزم هذي قاعدة شيطانية ابليسية بدعاية فانتبه لذى اللام ذى حطها بالقلم العريض كذا لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم واضح يا جماعة هذى ولا مو بواضح؟ كلامنا واضح -

01:13:42

ولذلك نجد الله جل وعلا في القرآن يسمى نفسه باسماء يسمى بها عباده وليس المسمى كالمسمي. فانا فسمى نفسه بالعزيز وسمى نفسه بعض عباده بالعزيز قالت امرأة العزيز وليس العزيز -

01:14:04

الذى هو اسم لله كالعزيز الذي هو اسم لبعض خلقه. وسمى نفسه بالعزيز ووصف اه اسحاق بالعزيز. قال فبشرناه بغلام عليم. وسمى نفسه جل وعلا بالحليب ووصف اسماعيل بالحليم فبشرناه بغلام حليم. وليس الحليم كالحليم ولا العزيز كالعزيز ولا السميع كالسميع ولا غيره. ها وهكذا -

01:14:19

القاعدة التي بعدها صح هذا بيجينا في قاعدة خاصة ان شاء الله ان شاء الله باذن الله القاعدة التي بعدها قاعدة الاظافة الى الله جل وعلا قاعدة المضاف الى الله -

01:14:39

قاعدة المضاف الى الله جل وعلا ما القاعدة في الاشياء التي تضاف الى الله؟ اسمعوا يا جماعة ضعوا الاقلام تكفون ضعوا الاقلام وانتبهوا لي ان الله جل وعلا يضيف الى نفسه الكريمة اشياء كثيرة في كتابه اليه كذلك؟ يضيف الى نفسه الكريمة اشياء كثيرة قل هذا -

01:15:24

هذا رسولي هذا يدي ها فيظيف الى نفسه اشياء كثيرة فهل القول في الاظافة جميعها من اول القرآن الى اخره؟ قول واحد ولا يختلف قال اهل السنة لا يختلف وذلك يختلف باختلاف المضاف ونوعه اسمعوا اذا اضاف الله جل وعلا شيئا منفصلا عن ذاته -

01:15:45

بنفسه ها منفصلا عن الله كل الانفصال بهذه اظافة تشريف وتكريم مثاله قول الله جل وعلا ها ان طهرا بيتي بيتي المسجد الحرام

عين منفصلة عن الله ولا لا يا جماعة؟ العين المسجد الحرام - 01:16:08

منفصل عن ذات الله كل الانفصال قائم بنفسه فحين اذ هذى اي اظافة ذى يا جماعة اضافة تجريب وتكريم انتهينا منها وامثلتها في القرآن كثيرة وانا بسائلكم الان عنها. اما اذا اظاف الله شيئا لا يتصور لا يتصور العقل قيامه بنفسه بل لابد - 01:16:24

ان يقوم في محل اخر فهي اضافة صفة الى موصوف مثل ولتصنع على عيني. هل شفتو يوم من الايام عين قائمة بنفسها رايحة تمشي اسئلتها سلام عليكم وبين الاخ؟ قالت انا والله خليته في البيت وانا جيت - 01:16:40

مليت من البيت ابى اطلع اتمشى في السوق شوي ها هل في عين منفصلة فاذا اذا اضاف الله شيئا لا يتصور انفصالة عن موصوفه فهذه اضافة صفة الى موصوف. انتهينا - 01:16:54

انتهينا؟ انتبهوا لماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة سوف اجيب عنها بعد عرض الامثلة عليكم والاجابة عنه على طول ابى اسئلكم وقل نوع الاظافة تشريف وتكريم ولا صفة الى موصوف ولماذا؟ بس. ورحمتي وسعت كل شيء. تشريف وتكريم ولا صفة الى موصوف -

01:17:06

ها ايش كل الصفة الا موصوف هذا صفة الى موصوف ورحمتي واسعة الكل موصوف يا رجل ها تأكد صح صح لماذا؟ لانه لا يتصور انفصال الرحمة عن محل تقوم فيه. ما في رحمة تروح تتمشى تلبس بشتاء وتوكل على الله - 01:17:26

طيب اه الاخ هذا الاظافة قال الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله رسول الله رسول مضاف والاسم الاحسن مضاف اليه هذى اضافة صفة الى موصوفها ولا اضافة تشريف وتكريم - 01:17:55

تشريف وتكريم احسنت لان ذات الرسول منفصلة عن ذات الله جل وعلا قائمة بنفسه. احسنت. ياسر قال الله جل وعلا آآ وغضب الله عليه ولعنه صفة الى موصوفها لان الغضب لا يتصور انفصالة عن - 01:18:22

ولكن كره الله انبعاثهم كره الله تشريف وتكريم بسرعة عدل شلون عدل عدلتها عشان قلت عدل ولا انك فهمت خطأك انت معنا ولا ما انت معنا؟ متى تكون الاضافة تشريف وتكريم - 01:18:41

اذا كانت منفصلة طيب هل الكراهة الله هنا منفصلة عن الله يكره ولا ما يكره؟ يكره بعض الاشياء ولا لا؟ كراهيته منفصلة عن ولا صفة من صفاته طيب صفات الله ما تنفصل عنه - 01:19:04

شو طيب غيرك؟ غيرك اه اللي جنب عبد المجيد قال الله جل وعلا اه ولا قال النبي عليه الصلاة والسلام اصبر لا قال الله جل وعلا هذه ناقة الله لكم اية - 01:19:18

هذه ناقة الله ناقة الله ها صفة الى موصوفة ها الزبالة موصوفية تشريف وتكريم. احسنت طيب لماذا ميز اهل السنة بين بين هذين القولين؟ اضافة ليه هل السنة عقلاء؟ هل السنة اذكياء - 01:19:41

ما تمشي عليهم الحركات اللي نصكم ذي ما تمشي عليهم ابدا يأتيك المعتزل ذا الذكي والله ذكائه يقول ان الاظافة الى الله جل وعلا كلها من باب اظافة التشريف والتكريم. فاظافة الوجه الى الله كاظفة الناقة الى الله - 01:20:06

فلا يفرقهم هؤلاء اهل البدع ما يفرقون بين ايش بين نوعي الاضافة. فيأتونني يا شيخ عبد الله يحرفون وجه الله. يقولون يا اخي اضاف الله وجهه اليه كاظفة الجنة اليه - 01:20:33

او كاظفة البيت الحرام اليه او كاظفة الناقة اليه او كاظفة عباد الرحمن اليه او كاظفة الرسول اليه. فهل اظافة عباد الرحمن في قوله وعباد الرحمن يعني ان من صفاته عباده الجواب لا. اذا كذلك سمع الله عين الله بصر الله علو الله استواء الله رحمة الله غضب الله كراهيته الله - 01:20:46

كلها لا تخطي ان تكون صفة الى موصوفها لانها اضافة تشريف وتكريم الكلاب شف كيف دخلونا في متأهات ولكن على مين ايه هذى نفس الشي قالوا ابدا هذى اضافة تشريف وتخريم هذى اظافة تشريف وتكريم هذى اظافة مخلوق الى خالقه فقط فاهل السنة والجماعة رحهم الله قالوا لا بل - 01:21:06

نحن نفرق بين الاضافتین فاذا نقول فيها اظافة الاعيان اظافة الاعيان التي تقوم بذاتها اظافة تشريف وتكريم. اظافة الاعيان الى الله

ان كانت تقوم بذاتها اضافة الاعيان الى الله ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم. ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم - [01:21:29](#)

وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوف واظحة ان شاء الله. الاعيان الاعيان المضافة الى الله ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم. وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوفها - [01:21:58](#)

وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوفها اضافة صفة الى موصوفها واضح القاعدة؟ القاعدة التي بعدها خلنا نحاول نستوفي وعلى الاقل ولو ست قواعد او عشر كم عندكم الان - [01:22:20](#)

الثامنة على الاقل عشر قواعد على الاقل عشر قواعد. آلايمان اه عفوا يجب في اسماء الله الايمان بها اسماء والايمان بما بصفتها بما تضمنته من الصفات - [01:22:42](#)

فالرحمن يحب علينا فيه ثلاثة امور يجب علينا ان نؤمن بان من اسماء الله فسمى الله به ويجب علينا ان نؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة الرحمة. لأن القاعدة المترقررة عند اهل السنة ان اسماء الله - [01:23:49](#)

كلها تتضمن صفات فالعزيز اسمه والعزوة صفتة. الرحيم اسمه والرحمة صفتة الجبار اسمه والجبروت صفتة. المهيمن اسمه والهيمنة صفتة وهكذا في اسماء الله جل وعلا جميعا فاذا يجب علينا في اسماء الله ان نسمى الله بها ونطلقها على الله اسمها هذا اول واجب. الواجب الثاني ان نؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك - [01:24:08](#)

اسم ها؟ الواجب الثالث ان نؤمن بالاثر المتعدي. وهي انتبهوا يا جماعة وهي عبادة الله بمقتضى وصفاته بمعنى نأخذ اسم التواب خلونا في اسم التواب. التواب اسم من اسماء الله بالكتاب والسنة والاجماع - [01:24:38](#)

يجب علي ان اسمي الله به اؤمن به اسمها ويجب علي ان اؤمن بالصفة التي تضمنها وهي صفة توبته على عباده ويجب علي ان اعبد الله بهذا الاسم. كيف اعبد الله بهذا الاسم؟ بمعنى اني اذا وقعت في الذنب والمعصية الا اقنيط من رحمته ولا ايس من بل اعبد بماذا - [01:24:58](#)

بالتوبة فاذا توبتي هي تعبد الله باثر هذا الاسم هذا ايمان بمقتضى هذا الاسم. مثال ثانٍ يا جماعة الرقيب اسم من اسماء الله بالكتاب والسنة والاجماع الرقيب فواجب علي فيها ثلاثة امور يجب علي ان اؤمن به اسمها لله فاسمي الله بالرقيب. وهو يجب علي ان اؤمن بالصفة التي تضمنها - [01:25:23](#)

ذلك الاسم وهي صفة الرقابة المطلقة فلا يخفى على الله شيء جل وعلا. والواجب الثالث علي ان اعبد الله بمقتضى هذا الاسم؟ وش معناه؟ كيف بمعنى اني اذا خلوت بالمعصية والذنب ها ها ان استشعر ان الذي اعبده - [01:25:47](#)

من اسمائه الرقيب. وان من صفاته الرقابة اذا هو الان يطلع علي ويراني. فحينئذ لا تقدم نفسى على تلك المعصية خوفا وحياء من الله جل وعلا فاذا انزجرت نفسك عن المعصية استشعارا لمراقبة الله فانت عبد الله بایش؟ بهذا الاسم. واذا فاذا التعبد لله بمقتضى - [01:26:08](#)

اسمائه وصفاته هو موضوع حياتنا الذي من اجله وجدنا وخلقنا. نحن خلقنا لنعبد الله ولا لا؟ طيب نعبده بماذا؟ بمقتضى ايش بمقتضى اسمائه وصفاته القوي اسم الله وصفته؟ القوة. طيب الاثر؟ كيف اعبد الله بهذا؟ وهو انا اذا - [01:26:29](#)

اردنا ان نتغلب على طاغية او او نبعد طاغية عن مكانه ان ندعوا الله جل وعلا بان يعيننا لايماننا بان الذي ندعوه قوي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهكذا. اذا موضوع حياتنا هو التعبد لله جل وعلا باسمائه وصفاته. القاعدة التي بعدها [01:26:53](#) القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها بسم الله على كل حال انا استوفينا لكن خذوها اه اسماء صفات الله معلومة باعتبار المعنى مجهولة باعتبار الكيف. صفات الله جل وعلا معلومة باعتبار معانيها مجهولة باعتبار كيفياتها. صفات الله تعالى معلومة باعتبار معانيها.

كيفياتها وهذا هو الواجب علينا ابها الاخوان نحن ننظر الى صفات الله جل وعلا باعتبار معانيها وباعتبار كيفياتها اما باعتبار معانيها فهي معلومة لنا غير مجهولة. لأن الله خاطبنا بها باللسان العربي. فالواجب علينا حمل تلك الالفاظ العربية على - 01:27:49 المتركرة في اللسان العربي عندنا. لا يمكن ابدا ان يخاطبنا الله بلفظة عربية ويريد منا غير معناها المتقرر في اللسان العربي. فلما خاطبنا الله الوجه قال ويفى وجه ربك اذا هو يريد منا ان نحمل معنى الوجه على المعنى المتقرر عندنا في اللسان العربي وهو ما تحصل به المواجهة. لكن هذا - 01:28:13

المعاني فقط. واما باعتبار الكيفيات فلا يعلم كيفية وجه الله الا الله جل وعلا اذا لنا في عين الله نظران. اما باعتبار المعنى فالعين في اللغة العربية هي العين ايش ؟ الباصرة ولا لا يجوز - 01:28:33

هذا في اللغة العربية لكن كيفية عين الله جل وعلا؟ لا ما اتكلم فيها فاذا اهل السنة ما يجهلون المعنى بل يجهلون الكيفيات واما المعاني فهم يعلمونها. ومن نسب اهل السنة رحمهم الله تعالى الى الجهل بالمعنى فقد كذب على - 01:28:51 يا اهل السنة والجماعة. فاهل السنة يعرفون معاني الصفات. يعرفون معاني الصفات. طيب اذا قلت ان اهل السنة كثروا حركتكم اشوف حركتكم وكثروا يعني خلاص هذا الوقت انتهى الدرس لا نأخذ بس القاعدة العاشرة وخلاص ونتهي - 01:29:10

ننتهي من ولا انا مجهز لكم اكثر من اثنين وعشرين قاعدة لكن على كل حال اذا اردتم ان تتعرفوا على تلك القواعد ارجعوا الى كتاب اللي صغير اسمه القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة - 01:29:28

شتوا السنة والجامعة القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة اربعة وستين قاعدة في مذهب اهل السنة من آآ واتقناها فباذن الله جل وعلا سوف يسهل عليه ما ورائها من التفصيات والفروع. ايش كنا نقول؟ فاذا اذا جئنا الى معاني صفات الله ياشيخ عبد الله فهي معلومة - 01:29:43

اما اذا جئنا للكلام في الكيفيات فنقول لا ابدا. ولذلك يروى ان رجلا دخل على الامام مالك رحمة الله ها؟ فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ هو يسأل عن المعنى الان ولا عن الكيفية - 01:30:03

هذا المشكلة عندي قال فاطرق الامام مالك برأسه حتى علاه يعني العرق من شدة ايش؟ من شدة هول هذا السؤال يسأل عن كيفية صفة من صفات الله. فقال الاستواء معلوم - 01:30:21

يعني انه معلوم باعتبار المعنى اللغوي. والكيف مجهول يعني حقيقة الاستواء المضافة الى الله لا اعلم عن كيفيتها والايمان به واجب لانه لان الله اخبرنا عن به عن نفسه وخبره صدق والسؤال - 01:30:38

عنه بدعة يعني السؤال عن الكيفية لاما؟ لانه شيء لم يعني يسأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجري على ولم يجري على السنتهم. اذا على كل حال هذه جمل من القواعد عند اهل السنة والجماعة. فلعلكم ان شاء الله - 01:30:58

القواعد التي ذكرتها لكم وفي رسالة ايضا صغيرة اسمها رسالة في في لا الله الا الله اه رسالة في تبسيط مذهب اهل السنة والجماعة او في تسهيل او تيسير ما ادري وش سميتها. رسالة في تيسير - 01:31:18

او تسهيل مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. تجدونها في صيد الفوائد في الصفحة الخاصة بي. ارجعوا واقرؤوها ولعلكم ان شاء الله تتعرفون على ما لم يذكر من القواعد. قال الناظم في قاعدة معرفة المعنى والجهل بالكيف. ها؟ واحذر هديت واحذر سؤال الكيف - 01:31:38

عن اوصافه واجب بقول العالم الرباني الذي هو من يجمعه الامام مالك صح؟ قل نعرف المعنى ونجهل كيفها والسؤال يحرم يا اخ العرفان. سألي واحد منكم قبل ما آآ يعني آآ ما ادري سألي واحد منكم ما ادري يقول لا هذى نونية هذى نونية هي نونية السعداني وآآ انا الذي الفتة - 01:31:58

والمنة وهي تجدونها في موقع صيد الفوائد نونية في منة في منة وكم ياشيخ عبد المجيد في قرابة منة وسبعين بيت في قرابة منة وسبعين بيت جمعت آآ مجمل عقائد اهل السنة والجماعة على طريقة التفصيل - 01:32:24

على طريقة التأصيل ليس التفصيل على طريقة القواعد والاصول. وقد شرحتها والله الحمد والمنة في الشمر الداني على نونية السعدياني. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:32:42](#)